أثر مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الأعمق في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة البلاغة والاحتفاظ به

The Effect of the Deeper-Level Information Processing Approach on the Achievement and Retention of Rhetoric among Arabic Language Department Students in Colleges of Basic Education

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
2025/10/6	2025/11/27

أ.م. د. سعاد موسى يعقوب السلطاني

Asst. prof.(Dr.) Suaad Mosa Yaqoop Al-Sultani

Email : suaadmosa1976@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

Diyala University-College of Basic Education

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف(أثر مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة البلاغة والاحتفاظ به), ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة فرضيتين صفريتين لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في المتغيران التابعان التحصيل والاحتفاظ، واختارت قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية–جامعة ديالى لتمثل عينة البحث، فبلغت(101) طالبا وطالبة، اعتمدت المنهج التجريبي، وأعدت اختبارا للتحصيل والاحتفاظ لقياس تحصيل الطلبة واحتفاظهم به، واشتمل على(60) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، واستعملت الحقيبة الاحصائية **spss** لاستخراج النتائج، وبعد تحليل البيانات إحصائياً بينت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، فضلا عن تفوق المجموعة التجريبية ايضا على المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتدريس البلاغة لطلبة المرحلة الجامعية، على وفق مداخل وإستراتيجيات حديثة، لأنها تنشط التفكير العلمي لديهم.

الكلمات المفتاحية: مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، البلاغة.

Abstract:

This study aims to identify the effect of the deeper-level information processing approach on the achievement and retention of rhetoric among students in the Arabic Language Department at the College of Basic Education, University of Diyala. To this end, the researcher formulated two null hypotheses to test for statistically significant differences at the 0.05 level between the experimental and control groups in the dependent variables of achievement and retention. The sample comprised 101 male and female students from the department. An experimental design was adopted. The researcher prepared an achievement and retention test, consisting of 60 multiple-choice

items, to measure student outcomes. Data were analyzed using the SPSS statistical package. The results demonstrated the superiority of the experimental group over the control group in both the achievement test and the retention test. In light of these findings, the researcher recommends increased emphasis on teaching rhetoric to university students through modern approaches and strategies, as these methods activate and enhance their scientific thinking.

Keywords: Deeper-Level Information Processing, Rhetoric, Achievement, Retention.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن المتتبع للمشهد التعليمي يلحظ ضعفاً في إتقان الطلبة لأساسيات اللغة العربية بفروعها المختلفة ومنها البلاغة العربية، إذ تعاني مناهجها من الضعف في التركيز على صقل الموهبة الأدبية والحس المرهف لدى الطلبة التي هي الغاية الأساسية من تدريس علوم البلاغة بفنونها وأساليبها المختلفة، فتدريس البلاغة في أقسام اللغة العربية في جامعاتنا لم يصل الى المستوى الذي يحقق الغرض من تدريسها في تنمية الحس والذوق الأدبي، وخلق القدرة لدى الطلبة للتعبير عن ما بداخلهم مع الإحساس بالجمال الفني، والفهم المعمّق للأساليب والفنون البلاغية، فالغاية الأولى لتدريس البلاغة هي تهذيب الذوق وإمتاع النفس، ورقّة الشعور بجمال النصوص الأدبية والاقتناع بمضمونها.

فضلا عن ذلك فأن استعمال طرائق تدريس تقليدية لم يعد بمقدوره تلبية حاجة المتعلمين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في درس البلاغة وتحليل النصوص الأدبية واستيعابها ونقدها واستنتاج ما فيها من اساليب وفنون بلاغية، فلا شك أن تدريس البلاغة لا يجب أن يعتمد على التدريس التقليدي القائم على التلقين والحفظ الآلي الذي يعطي المفاهيم منفصلة عن بعضها، ولا يسهم في إدراك المتعلمين للخصائص المتماثلة والمشتركة بينها، فمعرفة العلاقات والخصائص المشتركة بين الأساليب البلاغية المختلفة والربط بينها يساعد في تسهيل عملية فهمها، ومن ثم تسهيل عملية تحصيلها، لذلك فأن استحداث استراتيجيات تدريسية ونماذج ومداخل تعليمية متنوعة وتنشيط دورها وتفعيله، وتوسيع أفق استعمالها في القاعات الدراسية، يعّد أمرا ضرورياً يهدف الى تحصيل المتعلمين للمفاهيم البلاغية بطريقة صحيحة ودقيقة وأكثر فاعلية.

لذلك ارتأت الباحثة إجراء دراسة لتعرف (أثر مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الأعمق في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة البلاغة والاحتفاظ به).

أهمية البحث:

إن اللغة هي معيار حضارة الأمم وتقدمها وارتقائها، أو نعتها بالتخلف والجمود، لأنَّ الأمة واللغة وجهان لحقيقة واحدة مفادها أن ضعف الأمة يكون بضعف لغتها(السيد، 1980،ص13)،فاللغة هي أسمى ما أعطى الله للبشرية، بها يستطيع الإنسان توثيق ما انتجه عقله من مبتكرات والمحافظة على تراثه الثقافي والأدبي والفني من الاندثار، فهي أساس الحياة والحبل الوثيق الذي يصل ماضي الفرد بحاضره ومستقبله، واللغة كائن حي له حركاته وسكناته، فالكائنات اللغوية أرواح ودلالات وحركات ومعانٍ لا حصر لها(الوائلي، 2004، ص5)، وما دامت اللغة هي إساس تقدم أي أمة من الأمم، ومعيارا لثقافتها وحضارتها، فهذا يجعل اللغة العربية على رأس الهرم بين لغات العالم؛ لأنها لغة القرآن الكريم التي كرمها الله ، ورفع منزلتها بنزوله قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزخرف: 3).

فقد مرّت اللغة العربية بمرحلة من الازدهار الفكري والخلود في مرحلة نزول القرآن الكريم، مما ساعد على اتساع دائرة الاهتمام بعلومها، والارتقاء بها، لرفعة ارتباطها بالقرآن الكريم، فللقرآن الكريم أثراً كبيراً في نشأة علوم اللغة العربية وتطورها، ومنها البلاغة التي هي أحدى تلك العلوم، أذ لم تحظَ بالعناية والدراسة والتأليف قبل نزوله ، فهي فاتحة الطريق أمام البشر لفهم تفسير معاني القرآن الكريم ومقاصده، وأبعاده، وتبيان الأعجاز فيه(مطلوب والبصير ،1999، ص15)؛ لأجل ذلك انبثقت علوم البلاغة وولِدت علومها من بين ثنايا القرآن الكريم، وأصبحت المرآة التي تعكس إعجاز آياته، وروعة أساليب بيانه، وبراعة تراكيبه وألفاظه، التي فاقت إمكانات المخلوقات وقدراتهم وتجلّت فيها عظمة الخالق .(القزويني، ب. ت ، ص6)

فضلا عن ذلك فهي ليست مجرد وسيلة معرفية للتعلم، أو هي طريق للتواصل بين ابنائها، بل تعد من أقوى وأمتن الروابط البشرية بين أبنائها، بما تمتاز به من ثراء لغوي وتوسع في المفردات والألفاظ لم يسبق له مثيل بين أغلبية اللغات الأخرى(الجبوري، 1986، ص7)، فتعلم اللغة العربية هي عملية ذهنية عقلية واعية يتم من طريقها تعلم السيطرة على الأنماط اللغوية المختلفة، من طريق دراستها وتحليلها بوصفها محتوىً معرفياً، فهو يعتمد بشكل أساسي على الفهم الصحيح لنظامها اللغوي الذي يعد من أهم شروط إتقانها، فمن شروط الاداء اللغوي السليم هو توفر الكفاية المعرفية التي تسبقه وتعد شرطا لحدوثه.(مدكور ،2010، ص81).

وتعد البلاغة ركناً أساسياً من أركان اللغة، وهي الوسيلة الى يستطيع بها المتكلم ايصال ما يقصده الى المتلقي بأفضل ما يكون من الفصاحة وبلوغ المعنى المطلوب، لأن استعمال البلاغة وفنونها وصورها وأساليبها يعد طريقا واضحا لاستمالة العقول واقناعها بالمعنى المطلوب، وإقامة الحُجّة على المتلقي (الدلكي وأبو دلو ،2015، ص43)

فالبلاغة هي الاسلوب والطريقة التي يتبعها الفرد في الخطاب والحديث ، ليرتقي بمعاني كلماته ليسحر عقل السامع وقلبه ،من طريق استعماله لمحسنات الكلام ، ووضوح المعاني والإبانة والإظهار ليصل الى اعلى درجات التأثير في الآخرين من طريق علوم البلاغة الثلاثة المشهورة (المعاني والبيان والبديع) ، فهذه العلوم مرتبطة بشكل كبير بقضية يحاول المرسل إيصالها الى المتلقي، والتأثير فيه واستماله أفكاره ؛ فالغرض من استعمالها هو وسيلة لتحقيق غاية، إذ تتناول الاساليب البلاغية على الارجح نوعين مختلفين من التأثير، فهي من جهة تتناول حسن الالفاظ وجماليتها ،فضلا عن جمال الاسلوب في التعبير، ومن جهةٍ أخرى تتناول قدرة وإمكانية إقناعيّة تتسم بالقوة والتأثير، فالبلاغة تمدّ المتكلم بالأسلوب الاقناعي، سواء من ناحية الشكل والهيئة، وجمالية الأسلوب، أو من ناحية المعاني الوظيفية المراد إيصالها الى المتلقي بأبرع اسلوب وأسهل طريق، فنحن لا نستعمل الكناية لمجرد الكناية ، ولا الاستعارة لمجرّد الاستعارة بحد ذاتها، ولا غيرها من الاساليب الا لحصول المعالجة والاقناع الذي يمثّل مرحلة متقدمة من التأثير.(الدلكي وأبو دلو،2015،ص43).

وفي السياق ذاته يمكن القول إن نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات الأعمق التي تعد من أحدث النظريات المعرفية الحديثة في مجال الذاكرة وعمليات التعلم ودراسة اللغة والتفكير، التي حاولت تفسير كيفية حدوث العمليات المعرفية ودورها في معالجة المعلومات وحدوث السلوك، وعدم الاكتفاء بوصف تلك العمليات فقط ، إذ يعتمد العلماء في تفسير ما يحدث داخل نظام معالجة المعلومات الاعمق لدى المتعلم على نحو يشابه لما يحدث في أجهزة الاتصال والحاسوب من عمليات تحويل الموجات الصوتية إلى شكل آخر من الطاقة يمكن الافادة منها؛ إذ اعتمدت على مبدأ النظام المكوّن من ثلاثة أجزاء رئيسة هي: (مدخلات عمليات مخرجات) (أبو حطب وصادق، 1980، ص21)

لذا أصبحت مداخل واستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات وتطويرها ضرورة تربوية ويجب أن تتفق مع استراتيجيات التدريس التي يقدم من طريقها مدرسو المواد التعليمية خبرات ومعارف مختلفة، وتمر هذه بثلاث مراحل هي:

1. مرحلة الترميز (المسجل الحسي) وفيها تجري المعالجة المتسلسلة.
2. مرحلة الاحتفاظ (الخزن).
3. مرحلة الاستعادة (التذكر والاسترجاع) وتشمل مرحلة البحث عن المعلومات ومراجعتها وتنظيمها. (الخزرجي، 2011، ص5)

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

1. أهمية اللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم الذي يعد أساس لدراسة علوم العربية من لغة ونحو وفقه وبلاغة وغيرها.
2. أهمية البلاغة كونها إحدى فروع اللغة العربية المهمة التي بها يمكننا فهم مكنون القرآن الكريم وأبعاده ومراميه، فضلا عن تمييز الحسن من الرديء من الاعمال الادبية.
3. التوصّل الى طريق يسهم في تقليل صعوبات تعلم مادة البلاغة للمرحلة الجامعية تجريبياً.
4. عدم وجود دراسة – على حدّ علم الباحثة – تناولت أثر مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق في تدريس مادة البلاغة للمرحلة الجامعية.

هدف البحث وفرضيتاه:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:(أثر مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الأعمق في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة البلاغة والاحتفاظ به) .

لتحقيق هدف البحث، وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

1.(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي) .

2. (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاحتفاظ)

حدود البحث: يتحدد البحث بالآتي:

1. **الحدود المكانية:** اقسام اللغة العربية/ كليات التربية الأساسية / الجامعات العراقية الحكومية.
2. **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الثانية/ اقسام اللغة العربية/ كليات التربية الأساسية/ الجامعات العراقية الحكومية.
3. **الحدود الزمانية:** الدراسة الصباحية / الفصل الدراسي الثاني/ العام الدراسي (2017 – 2018)
4. **الحدود العلمية:** تدريس طلبة المرحلة الثانية المفردات المقررة للفصل الثاني وهي(علم البيان، أهمية علم البيان، الحقيقة والمجاز، التشبيه، أركانه وأقسامه وبلاغته، الاستعارة، أقسامها وبلاغتها، الكناية أقسامها وبلاغتها، أثر علم البيان في بلاغة النص الأدبي، علم البديع:(المحسنات اللفظية،

الجناس، الاقتباس، السجع)، المحسنات المعنوية :(التورية، الطباق المقابلة، تأكيد المدح بما يشبه الذم، تأكيد الذم بما يشبه المدح)، أثر علم البديع في بلاغة النص الأدبي).

تحديد المصطلحات:

المدخل :

1. **لغةً:** دخل: الدخول : نقيض الخروج، دخل يدخل دخولا وتدخل ودخل به... والمدخل، بالفتح: الدخول وموضع الدخول أيضا، تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخل صدق(ابن منظور ،مادة دخل ،ج5، ص229).

2. **اصطلاحاً: يُعرف بأنه:**

- (وصف لطبيعة الموضوع الدراسي الذي سيعلم وبيان لوجهة نظر بعض الافراد وتنسف بعض الأمور التي يعتنقونها بحيث لا تحتاج منهم بالضرورة إلى برهان او دليل.(الناقة، 1985، ص 43)
- **(المدخل في التدريس)**"مجموعة من المسلمات والمنطلقات والافتراضات المسلم بصحتها بين أهل الاختصاص في التدريس والتي تترابط فيما بينها بعلاقات وثيقة بعضها يرتبط بطبيعة المادة المتعلمة وبعضها يرتبط بعمليتي التعليم والتعلم... والمدخل التدريسي أعم من الطريقة حيث إنه يتضمن أكثر من طريقة تربط بينها جميعا مجموعة من الأسس والتصورات والمبادئ مع أن هذه الطرائق يضمها مدخل واحد"(شحاتة والنجار، 2003، ص261- 262).

3. **نظرياً:(**مجموعة من الأسس والمبادئ والأهداف التي توجه عملية التدريس بالاتجاه الصحيح وتفتح امام المعلم آفاق جديدة لآليات عرض المادة الدراسية، تعتمد عليها الطريقة أو الأسلوب المستعمل سواء كانت هذه الأسس أكاديمية، مهنية، تربوية، اجتماعية، أو نفسية).

4. **اجرائيا:(**مجموعة من الاسس والمبادئ والاهداف التي تعتمد عليها الباحثة في تنظيم آلية الدخول لتدريس موضوعات البلاغة للمجموعة التجريبية تنطلق من الإطار الفكري العام الذي تعتمد عليه عملية التدريس).

مدخل مستوى تجهيز المعلومات الاعمق:

1. اصطلاحا: يُعرف بأنه :

– (عملية معالجة المعلومات داخل الدماغ وإن طرائق المعالجة تتضمن العمق الذي تعالج به هذه المعلومات وهي تمتد بين السطحية والعمق). (Schneck، 1983، ص 194).

– (عملية توظيف وتجهيز ومعالجة اعمق لطاقة أكبر من الجهد العلني، واستعمال شبكة أكبر من الترابطات بين الفقرات المتعلمة وبعضها البعض من ناحية، وبين المعرفة الكامنة في الذاكرة من

ناحية أخرى، الأمر الذي ييسر التذكر أو الاسترجاع اللاحق للفقرات المتعلمة سابقا أو لاحق). (الصافي،2000، ص101)

– (ميل الفرد إلى اشتقاق المعاني والدلالات الذي تؤدي إلى تجهيز أعمق واحتفاظ اطول واسترجاع أيسر، إذ يكون التخزين في المستوى السطحي عندما يهتم المتعلم بشكل المادة دون معناها، اما عندما يهتم الفرد بمعنى المادة ودلالاتها وترابطها والعلاقات القائمة بين مكوناتها، فيتم التخزين والمعالجة في المستوى الأكثر عمقا). (إبراهيم، 2006، 6–61)

2. نظرياً: مدخل تربوي يركز على تشجيع الطلبة على التعمق في فهم الموقف التعليمي وربطه بالمعلومات السابقة والخزين المعرفي لديهم بدلاً من الحفظ والتلقين، مما يعزز عمليات الفهم والمقارنة والتحليل والتفكير النقدي لديهم، إذ تنتج المعالجة الأعمق إلى فهم أعمق واحتفاظ أطول بالمعلومات.

3.اجرائيا: مدخل التدريس الذي ستعتمده الباحثة في تدريس طلبة المجموعة التجريبية بالاعتماد على مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات بمراحلها الثلاث ترميز المعلومات ثم تخزينها وتحليلها وربطها ومقارنتها بالمعرفة السابقة ثم استرجاعها، لتحقيق فهم اعمق واحتفاظ اطول بالمادة المدروسة.

التحصيل:

1.اصطلاحا: يُعرف بأنه:

– (المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار التحصيلي عليه). (الصراف، 2002 ,ص210)

– (مقدار ما يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته من مستوى العلم أو المعرفة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها، والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة) (نصر الله، 2004, ص15).

– (مستوى الانجاز في المعلومات النظرية أو الفكرية مقاسا في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة والمحددة مسبقا (الفاخري، 2018، ص7).

2. نظرياً: مستوى محدد من الانجاز أو الاداء في المواد الدراسية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة مقاسا بالدرجة التي يحصل عليها في عن طريق الاختبارات التحصيلية.

3. اجرائيا: مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلبة (عينة البحث) في مادة البلاغة مقاسا بمستوى محدد من الاداء من طريق الدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

البلاغة:

1. اصطلاحا :

-"إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ، فالبلاغة تعني توصيل المعنى وتمكينه في قلوب المتلقين من طريق إلباسه الصورة الجميلة من اللفظ الذي يفتن الألباب"(الرمّاني ت386، 1976، ص75-76).

- "مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بدّ فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيّمة القوية المبتكرة منسّقة حسنة الترتيب، مع توخّي الدقّة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقى إليهم".(وهبه والمهندس،1984، ص45).

- " تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس اثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يُخاطبون (طاهر، 2010، 288).

2. **نظرياً :** (ايصال المعنى وافهامه بألفاظٍ وعباراتٍ فصيحةٍ تترك أثراً في نفس السامع وتتلاءم مع مقتضى الموقف وحال المخاطبين)

اجرائيا: مجموعة موضوعات مادة البلاغة المقررة في مفردات مادة البلاغة للمرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية الحكومية للعام الدراسي 2017-2018.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا : خلفية نظرية:

مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق

إنّ نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات تعنى بتسليط الضوء على الخاصية التي ترتبط بتلقي المعلومات في الجهاز العصبي للفرد، فهو مهيئ لمعالجة البيانات والمعلومات المقدمة له، فهي تدخل في تحدي مع النظرية السلوكية التي ترى بأن جميع انماط التعلم تتضمن تكوين علاقات ارتباطية بين المثيرات والاستجابات، وتصب نظرية معالجة المعلومات أكثر تركيزا على العمليات العقلية الداخلية التي تكون مابين المثير والاستجابة، وترى إن المتعلم باحثا فعالاً عن المعلومات ومعالجتها في الوقت ذاته ,بينما هي أقل اهتماماً بالشروط أو الظروف الخارجية المحيطة به.(أبو جادو، 2009، ص217).

فضلا عن ذلك فإن علماء نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات يرون إن العقل البشري يشبه جهاز الحاسوب الآلي فكل منهما يتلقى المعلومات ويُعالجها ثم ينتج التفاعلات والاستجابات

الملاءمة للموقف، إذ يكون الغرض منها فهم سلوك الإنسان عندما يشغل قدراته العقلية والمعرفية بطاقتها القصوى، فعندما يعرض على الفرد بيانات ومعلومات معينة، يكون لزاماً عليه اختيار العمليات العقلية والمعرفية المناسبة لمعالجة تلك المعلومات، وانهاء العمليات غير الملاءمة فورا. (عثمان وأبو حطب، 1978، ص 102-103).

ويعد مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الأعمق أحد المداخل التعليمية الهامة التي تتيح للطلاب استعمال العمليات المعرفية أثناء التعلم، إذ أن هذا المدخل تجهيز يمنح تنظيمات موجهة بشكل عام عن آلية تفكير الطلبة وتلقيهم للمعلومات، ثم مرورها بمرحلة الترميز ثم التخزين والاستيعاب وبعدها تأتي عملية استرجاعها من جديد من ذاكرتهم المعرفية وربطها بالمعرفة السابقة وتحليلها واستبقائها (الزيات ،2006، 561)

ربطا بما سبق يمكن القول بأن مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الأعمق هو مدخل تعليمي يعتمد على تفسير المفاهيم بعمق، بدلاً من عملية الحفظ والتلقين التقليدية، فهذا يعضّد عملية الفهم وينشط التفكير النقدي عند المتعلم ؛فهو يركز على مستويات عميقة تتعلق بالمعنى، وليس على المستوى السطحي فقط، مما ينتج عنه انتباه وإدراك أكثر فاعليةً وعمقاً، وتمثيلاً معرفياً للمعلومات أكثر دقة، مما يؤدي الى ابتكار عمليات الترميز والخزن الاسترجاع بشكل أفضل، فهي عملية تتابع لعمليات الاكتساب ثم التجهيز والمعالجة، ثم التخزين وأخيراً الاسترجاع، وأي خلل في احدى هذه المراحل قد يسبب ظهور شكل من أشكال الصعوبة في التعلم.(إبراهيم، 2010، ص76).

مستويات تجهيز ومعالجة المعلومات : ويقسم (كي وونج) مستويات المعالجة على:

- **مستوى المعالجة السطحي:** نتعرف عليه من طريق إمكانية المتعلم على استرجاع المعلومات، أو تكرارها بدون إظهار شروح اوتفسيرات لها.
- **مستوى المعالجة المتوسط :** ويستدل عليه من طريق امكانية المتعلم على استنباط الحقائق واعطاء نتائج وافكار اجمالية.
- **مستوى المعالجة العميق :** ويستدل عليه من طريق امكانية المتعلم على للوصول الى استنتاجات مبتكرة لها تأثير في اعطاء حلول للمشكلة، مع القدرة على ربط المسلمات والحقائق والأفكار، للتوصل إلى آراء مبتكرة ومعلومات وبيانات واضحة.(صياح، 2006 ،ص17).

الافتراضات التي استندت عليها نظرية معالجة المعلومات وتجهيزها

تقوم نظرية معالجة المعلومات وتجهيزها على مجموعة من الافتراضات منها:

- يتباين تجهيز الفرد ومعالجته للمعلومات في ثلاثة مستويات للتجهيز والمعالجة وهذه المستويات هي المستوى السطحي أو الهامشي والمستوى المتوسط العمق والمستوى الأكثر عمقا.

- تعرف مستوى معالجة المعلومات، من طريق ملاحظة دوام الذاكرة دليلاً على عمق المعالجة، وأن المعلومات التي لا تحظى بالانتباه الكافي، وينتهي بها التحليل على المستوى الهامشي فقط، تتعرض للنسيان سريعا، أما المعلومات التي تحظى بمعالجة عميقة واهتمام وانتباه كافيين، ويتم تحليلها جيدا فضلا عن تعضيدها من طريق الوسائل والصور او المخططات او الارتباطات فهي تُحفظ لمدة أطول في الذاكرة.

(Craik and Lochart ,1972).

- تسيطر على عملية معالجة المعلومات مجموعة من الأمور منها: امكانية المعالجة ومضمون بيانات المثيرات، والخزين المعرفي للفرد وحالته النفسية في وقت تعامله مع المثير.
- التعلم بناء معرفي يعتمد على مزج المعلومات أو الخبرات الجديدة مع الخزين المعرفي السابق، ثم الافادة منها في انتاج مواقف جديدة مستقبلا.
- تخضع الاستجابة الإدراكية لمجموعة من المراحل وجزئيات تفصيلية تستغرق مدة من الزمن، فهي ليست نواتج ناتج فورية للمثيرات فقط.
- تعالج كل المعلومات والبيانات التي يستقبلها الفرد بمجموعة من العمليات وبمستويات متعددة قبل استقرارها في الدماغ البشري (الشرقاوي، 2002، ص 71-73).
- المتعلم كائن نشط وفعال أثناء عملية التعلم، يبحث عن المعلومة ويبذل جهدا في معالجتها واستخلاص المناسب منها بالاستعانة بخبراته ومخزونه المعرفي. (الزغول وعماد، 2003، ص48).
- تتم معالجة المتعلم للمعلومات على ثلاثة مستويات؛ التجهيز وهي المستوى السطحي، والمستوى المتوسط والمستوى العميق، ويحقق تجهيز ومعالجة المعلومات عند المستوى الأعمق المعنى المطلوب، فيؤدي بدوره إلى استبقاء المعلومات لفترة زمنية أطول.
- يزيد استبقاء المتعلم بالمعلومات عندما يزيد ميله لتوليد المعاني والدلالات والترابطات واشتقاقها بين مكونات موضوع المعالجة، فيجعل تجهيزه ومعالجته لها عند المستوى العميق، بينما عندما يركز المتعلم اهتمامه على الإطار الشكلي للمادة موضوع التعلم؛ يجعل تجهيزه ومعالجته لتلك المعلومات يحصل عند المستوى السطحي الهامشي (أبو شامة،2011، ص98)

التدريس على وفق مدخل تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق وخطواته:

تعد نظرية معالجة المعلومات وتجهيزها من النظريات المعرفية والتي لها دور كبير في توصيف آلية تلقي المدخلات الحسية واستقبالها، وتحليلها وتنظيمها والاحتفاظ بها وتخزينها ثم استدعائها من الذاكرة واستعمالها عند الحاجة اليها، فضلا عن آثارها التربوية والتعليمية للطلبة.

(Andreas G Kandarakis & Matios S. Poulos, 2008,111)

فضلا عن ذلك فأن للتعلم الناتج عن تجهيز ومعالجة المعلومات العميق يتميز بمجموعة من المميزات منها:

- فهم المادة المدروسة.
- ربط الأفكار الجديدة بالمعلومات السابقة والخزين المعرفي.
- تفاعل حيوي وتحليل نقدي مع محتوى المادة.
- ربط الافكار والاستشهادات بالاستنتاجات.
- تنظيم الافكار وتجميعها واسترجاعها من الذاكرة (Michal, C & Anna, u, 2006).

وبناءا على ما سبق تتضح أهمية نظرية معالجة المعلومات وتجهيزها لكل من المتعلم والمعلم على حد سواء؛ ذلك لأنها تسهل على المتعلم عملية التعلم بكفاءة كما أنها تساعد المعلم على التخطيط للدرس وتنشيط المعرفة السابقة، وجذب الانتباه.

وعليه يمكن للباحثة استنباط الخطوات الرئيسة لمدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق :

الخطوة الاولى: العرض والتقسيم: تقسيم المعلومات والمواقف التعليمية على مجاميع لتسهيل عملية استقبالها وفهمها من لدن المتعلمين.

الخطوة الثانية: التحليل والمقارنة :تحليل الأفكار والمعلومات والمقارنة بينها لابتكار وتوليد أفكار جديدة.

الخطوة الثالثة: التلخيص والتفاعل والربط: تلخيص الافكار الاساسية وعرضها عن طريق مخططات ورسومات توضيحية تسهل عملية ربطها وتفاعلها مع الخزين المعرفي.

الخطوة الرابعة: التنظيم والاستنباط والاسترجاع: جذب الانتباه لاستنتاج التفسير الملائم للافكار والمعلومات الاساسية واتقانها، واستنباط افكار جديدة، وتنظيم استرجاعها بشكل مستمر.

الخطوة الخامسة: التقويم النهائي: تقويم الافكار المستنبطة والمعلومات الجديدة وتفاعلها مع المعرفة السابقة والتأكد من فهم المتعلمين للمادة المدروسة.

ثانيا: دراسات سابقة:

- **دراسة عبد الرضا وبدن(2014) (أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي).**

اجريت الدراسة في العراق، أختار الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتي البحث، وبلغت عينة البحث (64) طالبة، وتمثلت اداتا البحث باختبار التحصيل ومقياس الدافع المعرفي، وتم التحقق من صدقهما، واستخدما مجموعة من الوسائل الاحصائية منها مربع كا^2،

معادلة الفا– كرونباخ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والدافع المعرفي (عبد الرضا وبدن، 2014، ص23)

- **دراسة بدر 2016 (فاعلية برنامج مقترح قائم على معالجة المعلومات في تنمية المهارات العقلية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع)**

اجريت الدراسة في مصر، وتكونت العينة من (30) طالبة من الفرقة الثانية تخصص الفلسفة والاجتماع في كلية البنات للآداب والعلوم والتربية/جامعة عين شمس، استعملت الباحثة المنهجان الوصفي التجريبي في، اختارت تصميما تجريبيا ذا المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار، واستعملت مجموعة من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معادلة حجم الاثر، ونسبة الكسب المعدل لبلاك (بدر،2016، ص547).

- **دراسة الشامي 2016 (فاعلية أنموذج مقترح لتجهيز المعلومات في علاج صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية)**

اجريت الدراسة في السعودية، وتكونت العينة من(64) تلميذا، استعملت الدراسة المنهجين الوصفي و التجريبي، واختارت تصميما تجريبيا ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، استخدم الباحث مقياس تقدير سلوك التلميذ، واختبار الذكاء الإعدادي، واختبار تحصيلي، ومقياس التثبت من فعالية الإجراءات التدريبية، وعن طريق معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبارات وقياس حجم الأثر(d)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وذلك بحجم تأثير كبير، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في القياسين البعدي والتتبعي.(الشامي، 2016، ص 17)

دلالات ومؤشرات وجوانب إفادة من الدراسات السابقة :

اشتركت الدراستين الاولى والثانية في المتغير المستقل(معالجة المعلومات)بينما الدراسة الثالثة كانت في (تجهيز المعلومات) مما يدّل على أهمية هذه المتغير والنظرية التي ينحدر منها، فضلا عن ذلك فإن جميع هذه الدراسات تعد من الدراسات الحديثة، إذ جرت ما بين سنة(2014–2016) وهذا يعد مؤشراً على حداثة هذه الدراسات وأهميتها وامكانية الإفادة منها في مواد دراسية متعددة ومراحل دراسية متباينة، وقد تباينت الدراسات في اختيارها للمرحلة المستهدفة بالبحث مع اختلاف المادة الدراسية، فقد اختارت دراسة عبد الرضا وبدن(2014) المرحلة الاعدادية، بينما اختارت دراسة بدر(2016) المرحلة الجامعية، أما دراسة الشامي (2016) فأختارت المرحلة

المتوسطة، وهذا التنوع يؤكد أهمية نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها في التدريس لجميع المراحل الدراسية، أما الدراسة الحالية فاختارت المرحلة الجامعية.

علاوة على ذلك فقد أكدت الدراسات على أهداف متنوعة لتعّرف فاعليتها تجريبياً في متغيرات تابعة مختلفة ومواد دراسية مختلفة، فهدفت دراسة عبد الرضا وبدن(2016)الى تعرّف أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في متغيرا التحصيل والدافع المعرفي في مادة الجغرافية، وهدفت دراسة بدر (2016)الى تعرف فاعلية برنامج قائم على معالجة المعلومات في تنمية المهارات العقلية لطالبات الفلسفة والاجتماع ، اما دراسة الشامي(2016) فهدفت الى تعرف فاعلية أنموذج مقترح قائم على تجهيز المعلومات في علاج صعوبات تعلم مادة الرياضيات، في ذلك دلالة واضحة على أهمية(الإستراتيجية والانموذج والبرنامج) القائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات من الجوانب المعرفية والتطبيقية والتجريبية.

فضلا عمّا سبق فقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على الجانب التطبيقي لمدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات والمصادر المتنوعة التي يمكن الاطلاع عليها والافادة من فحواها.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في تعرّف أثر مدخل تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في مادة البلاغة والاحتفاظ به ، والتحقق من صحة فرضيتا البحث، وتفسير النتائج التي توصلت اليها، لانه الاكثر ملاءمة لمتطلبات البحث.

ثانياً: إجراءات البحث:

التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) باختبار بعدي فجاء التصميم على النحو الآتي :

(التصميم التجريبي للبحث)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق	التحصيل+ الاحتفاظ	الاختبار التحصيلي + اختبار الاحتفاظ
الضابطة	ـــــ		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث: "جميع الأفراد(اوالأشياء) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها"(السامرائي، 2014 ،ص116) تأسيسا على ذلك فقد تشكّل مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية/المرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية الحكومية، للعام الدراسي(2017-2018) الدراسة الصباحية.

عينة البحث :

عينة البحث: "مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع البحث" (أبو حويج، 2002، ص45).

اختارت الباحثة قسم اللغة العربية، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، لتكون عينة لبحثها، إذ بلغ عدد شعب المرحلة الثانية (4) شعب، وتم اختيار شعبتين بطريقة السحب العشوائي، فكانت شعبة (ب) هي المجموعة التجريبية التي تدرّس مادة البلاغة بمدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، وشعبة (د) هي المجموعة الضابطة التي تدرّس مادة البلاغة بالطريقة التقليدية، بواقع (51) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، و(50) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة، بعد استبعاد الطلبة الراسبين في كلتا الشعبتين، فبلغ إجمالي عدد أفراد العينة (101) طالباً وطالبةً.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) إحصائياً في بعض متغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذهِ المتغيرات هي كالآتي:

- **تكافؤ مجموعتي البحث في درجات مادة البلاغة للفصل الدراسي الاول للعام2017-2018:**

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث – التجريبية والضابطة- في درجات مادة البلاغة للفصل الاول- للعام الدراسي(2017-2018)،فبلغ متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية (66.64) ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة(65.06)، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين، استعملت الباحثة الاختبار التائي (**T-Test**) لعينتين مستقلتين، فلم يكن هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.996) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) وبدرجة حرية(99)، وهذا يشير إلى إن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذا المتغير، الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير درجة مادة البلاغة للفصل الاول

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	51	66.64	6.94	0.996	1.98	99	غير دالة إحصائيا
الضابطة	50	65.06	8.88				

- **تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اختبار المعلومات السابقة :**

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في نتائج اختبار المعلومات السابقة ،إذ أعدت اختبارا للكشف عن معرفة الطلبة السابقة بالمادة التي سيدرسونها، تكون الاختبار من 30 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صلاحية فقراته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس، وطبقته الباحثة على طلبة مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة، وبعد تصحيح اجابات الطلبة ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (**T.test**) لعينتين مستقلتين، تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.86) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.98)، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (99)، ويشير ذلك الى إن المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في متغير درجات اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	50	18,41	3.22	0.86	1.98	99	غير دالة إحصائياً
الضابطة	51	17,69	4.49				

- **تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اختبار القدرة اللغوية للهاشمي 2010:**

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القدرة اللغوية ، إذ طبقت اختبار القدرة اللغوية للهاشمي(2010)، على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة، وبعد استخراج المتوسط الحسابي للمجموعتين، الذي بلغ(19,13) للمجموعة التجريبية، وبلغ(18,37) للمجموعة

الضابطة، وباستعمال الاختبار التائي **(T–Test)**، وجدت الباحثة أنّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.960) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (99) ويشير ذلك الى أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير أيضا، والجدول (3) يبين ذلك . **جدول (3)**

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي الدراسة في درجات اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	51	19,13	3.88	99	0.960	1.98	غير دالة إحصائياً
الضابطة	50	18,37	4.13				

- درجات اختبار الدافعية الاكاديمية الذاتية للتعلم: وطبقت الباحثة على مجموعتي البحث مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية للتعلم قبل بدء التجربة، المتكوّن من(28) فقرة، واستخرجت إجابات طلبة العينة على فقرات المقياس وحولتها الى درجات لاستخراج الوزن المئوي والوسط المرجح لفقرات المقياس، وبناءً على تلك الدرجات ،استخرجت المتوسط الحسابي لإجابات المجموعتين، الذي بلغ **(273.5)** للمجموعة التجريبية، **(275.8)** للمجموعة الضابطة، وباستخدام الاختبار التائي **(T–Test)**، وجدت الباحثة بأن القيمة التائية المحسوبة البالغة **(0.643)** أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (99) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير أيضا، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي الدراسة في نتائج اختبار مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	273.5	13.28	99	0.643	1.98	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05
الضابطة	51	275.8	17.811				

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاولت الباحثة قدر المستطاع تجنب أثر بعض المتغيرات الخارجية في سير التجربة ونتائجها، وفيما يأتي هذه المتغيرات الخارجية وكيفية ضبطها:

مدة التجربة: كانت المدة الزمنية المستغرقة لتطبيق التجربة هي ذاتها لمجموعتي البحث، إذ كانت ثلاثة اشهر تقريبا.

الاندثار التجريبي: لم يعترض تطبيق تجربة البحث أي حوادث من الممكن أن تؤثر على سيرها، ما خلا حالات الغياب، التي كانت متقاربة في المجموعتين، وكان تأثيرها بالمقدار نفسه تقريبا.

النضج: تعرضت مجموعتي البحث في زمن تطبيق التجربة لظروف وبيئات متقاربة نسبيا، فضلا عن المدة الزمنية القصيرة والمتماثلة، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير.

الحوادث المصاحبة: لم تتعرض تجربة تطبيق البحث لأي حادث قد يؤثر في سيرها او ينعكس تأثيره على المتغير التابع.

أثر الإجراءات التجريبية: أكدت الباحثة على ضبط مجموعة من المتغيرات لسلامة التجربة، ودقة نتائجها، إذ تمثل ذلك في(سرية التجربة، تشابه الظروف التجريبية في مجموعتي البحث، التدريسية نفسها للمجموعتين، المادة العلمية موحدة للمجموعتين، توزيع الحصص بشكلٍ متساوٍ من ناحية عدد الحصص ووقتها).

خامسا: تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها اثناء مدة التجربة بالاعتماد على مفردات مادة البلاغة المقررة للمرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية للفصل الدراسي الثاني وهي: (1.علم البيان أهميته ،2.الحقيقةوالمجاز ،3.التشبيه: أركانه وأقسامه وبلاغته4.الاستعارة:أقسامها وبلاغتها 5.الكناية:أقسامها وبلاغتها، 6.أثر علم البيان في بلاغة النص الأدبي7.علم البديع: المحسنات اللفظية: الجناس، الاقتباس، السجع 8.المحسنات المعنوية: التورية، الطباق المقابلة، تأكيد المدح بما يشبه الذم، تأكيد الذم بما يشبه المدح 9.أثر علم البديع في بلاغة النص الأدبي).

سادسا: صياغة الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة الاهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات النحوية والأدبية والاملائية المقرّة لطلبة المرحلة الثانية، على وفق مستويات بلوم الستة للمجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) بلغت الاهداف (130) هدفا سلوكيا موزعة على الموضوعات التسعة السابقة الذكر.

سابعا: اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات البلاغة التي ستدرسها لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية في اثناء مدة التجربة، معتمدةً على الاهداف السلوكية التي صاغتها، فعرضت أنموذجين من الخطط على مجموعة من الخبراء

والمحكمين[1] لمعرفة آراءهم ومقترحاتهم حول صلاحية الخطتين، الاولى على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، والأخرى بالطريقة التقليدية.

ثامنا: تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بأجراء التجربة يوم الاثنين الموافق 12/ 2018/2 وانتهت يوم الاحد الموافق 13/5/ 2018 بعد الانتهاء من تطبيق اختبار الاحتفاظ، وبواقع محاضرتين اسبوعياً لكل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ درست المجموعة التجريبية باستعمال مدخل تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

تاسعا: اعداد أداة البحث (اختبار التحصيل والاحتفاظ):

عمدت الباحثة لبناء اختبار لقياس تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمادة على وفق الخطوات الآتية :

- **اعداد جدول مواصفات:** أعدتّ الباحثة جدول مواصفات تضمن موضوعات البلاغة المحددة والمقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية، في ضوء الأهداف السلوكية البالغ عددها (130) هدفا سلوكيا، للمستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم :(معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم). جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) جدول المواصفات

الموضوعات	عدد الساعات	نسبةأهمية المحتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						مجموع الأهداف	نسبة أهمية وعدد فقرات كل مستوى						عدد الفقرات
			معرفة	فهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		المعرفة 21.53 %	الفهم 20%	التطبيق 18.46 %	التحليل 5.38 %	التركيب 3.84 %	التقويم 0.76 %	
الموضوع (1)	2	%6.25	3	3	2	2	1	1	12	1	1	1	1	1	–	5
الموضوع (2)	2	%6.25	3	2	2	2	2	1	12	1	1	1	1	1	–	5
الموضوع (3)	2	%6.25	3	3	3	2	2	1	14	1	1	1	1	1	–	5
الموضوع (4)	4	%12.5	3	3	2	2	2	2	14	2	2	1	1	1	1	8
الموضوع(5)	4	%12.5	3	3	3	2	2	2	15	2	2	1	1	1	1	8
الموضوع(6)	4	%12.5	3	3	3	2	2	2	15	2	2	1	1	1	1	8
الموضوع(7)	6	%18.75	4	3	3	3	2	2	17	2	2	1	1	1	1	8
الموضوع(8)	6	%18.75	3	3	3	3	3	2	17	2	2	1	1	1	1	8
الموضوع(9)	2	%6.25	3	3	3	2	2	1	14	1	1	1	1	1	–	5
المجموع	32	%100	28	26	24	20	18	14	130	14	14	9	9	9	5	60

(1) أ.د مؤيد سعيد خلف

أ.م.د.علاء عبد الله عباس

أ.م.د. صفا سالم محمد

أ.م.د. ضرغام علي عريبي

أ.م.د. نادية ستار أحمد

- **اعداد اختبار التحصيل والاحتفاظ:** بعد ان أعدت الباحثة جدول المواصفات كما موضح في اعلاه، اعدت اختباراً تحصيلياً يتكون من(60) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، تأكدت من صدقه وثباته وموضوعيته وشموله، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال التربوي وطرائق تدريس اللغة العربية، فأصبح بصيغته النهائية وجاهزا للتطبيق على مجموعتي البحث، إذ استخدمته الباحثة اختبارا للاحتفاظ أيضاً.

عاشراً: التحليل الاحصائي للاختبار: لغرض معرفة صعوبة الفقرة وقوة تمييزها تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الاساسية بلغ عددها (100) طالبا وطالبة من قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية /كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، وتم التأكد من دراستهم للموضوعات كافة، وبعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً، اختارت – الباحثة اعلى وأوطأ (27 %) من الدرجات، وفي ضوء ذلك تم حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى النحو الاتي:

- **مستوى صعوبة الفقرة:** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، تبين إنها تتراوح ما بين (0.38) – (0.72)، وهو معامل صعوبة جيد، إذ يرى بلوم(Bloom) إنَّ الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (0.20) – (0.80) (Bloom ,1981:66).
- **قوة تمييز الفقرة:** عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها تتراوح ما بين (0.47) –(0.76) إذ يرى (Ebel)ان الفقرة التي قدرتها التمييزية (30 %) فما فوق تعد فقرة جيدة (**Ebel,1972**، ص 406)

صدق المحتوى: تأكدت الباحثة من صدق الاختبار ومدى تحقيقه لأهداف البحث، وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها. (سبق ذكرها في الهامش).

ثبات الاختبار: يعد الاختبار ثابتاً اذا حصل على النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد ذاتهم ،وفي الظروف ذاتها**(ظافر, 2011، ص54)**، ولغرض حساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة معادلة (كودر– ريتشاردسون–20)؛ لأنها الطريقة الاكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي للاختبار اذا كانت فقراته جميعها موضوعية، وتتطلب اجابات محددة، وقد بلغ معامل الثبات (0.79) وهو معامل ثبات جيد. اذ يعد معامل الثبات مقبولاً اذا كانت قيمته لا تقل عن (0.70) (الإمام، 1990: 86)، وعليه يكون الاختبار ثابتاً.

الحادي عشر: طريقة تصحيح الاختبار:

أعطت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفراً للإجابة غير الصحيحة وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (60) درجة والدرجة الدنيا صفراً.

الثاني عشر: تطبيق الاختبار:

بعد ان اصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية طبقته الباحثة على طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى (عينة البحث) في يوم الأحد 2018/5/6الموافق في تمام الساعة (9.00) صباحاً، وحرصت الباحثة أن يكون الوقت المحدد للاختبار موحدا لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). واعادت تطبيقه يوم الاحد 2018/5/13 لغرض قياس احتفاظ الطلبة بتحصيل المادة.

الثالث عشر: الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية من طريق الحقيبة الاحصائية (**spss**) لاستخراج نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج :

- **عرض نتيجة فرضية البحث الاولى :(** ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي)، للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل فبلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (40.66) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(34.568)، وعند استعمال الاختبار التائي (**T–Test**) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين، تبين إن القيمة التائية المحسوبة (**3.451**)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(99)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، لذلك تُرفض فرضية البحث الاولى. الجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	40.66	8.184	99	3.451	1.98	دالة إحصائياً
الضابطة	51	34.568	9.617				

- **عرض نتيجة فرضية البحث الثانية:**(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاحتفاظ)، للتحقق من صحة الفرضية الثانية حسبت الباحثة متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ فبلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (**41.42**) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(**30.568**)، وباستعمال الاختبار التائي (**T-Test**) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين، تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت(7.196)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98)، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، لذلك تُرفض فرضية البحث الثانية. الجدول (7) يبين ذلك.

جدول(7)نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	41.42	7.672	99	7.196	1.98	دالة إحصائياً
الضابطة	51	30.568	7.611				

ثانيا: تفسير النتائج:

- **تفسير نتيجة فرضية البحث الاولى:** بعد تحليل النتائج ظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية درسوا مادة البلاغة على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي ولمصلحة المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة يتفق بها

البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في الفصل الثاني، والتي اظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة مجموعاتها التجريبية.

- **تفسير نتيجة فرضية البحث الثانية:** بعد تحليل النتائج ظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار الاحتفاظ ولمصلحة المجموعة التجريبية أيضاً.

وترى الباحثة ان هذه النتيجتين قد تعودان الى سبب او اكثر من الأسباب الآتية :

- ان مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق هو مدخل تعليمي يركز على تحفيز المتعلمين على التعمق في استيعاب المفاهيم البلاغية وربطها بالمعلومات السابقة بدلاً من الحفظ والتلقين، إذ تؤدي المعالجة الأعمق إلى فهم أعمق واحتفاظ أطول بالمعلومات، وهذا يؤدي الى رفع مستوى التحصيل.
- يهدف مدخل مستوى تجهيز المعلومات الاعمق الى تنمية مهارات التفكير النقدي مثل المقارنة والتحليل والاستنباط والتلخيص، إذ يعمل على تنشيط العمليات العقلية العليا، مما يؤدي إلى تعلم أكثر استبقاءً وديمومة وفعالية إذا قارناه بالطرائق التقليدية.
- يثير مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق انتباه فعال وإدراك عميق وتمثيل دقيق عند الطلبة لإنتاج عمليات ترميز واختزان المعلومات الواردة فيها، وتحليلها، ومقارنتها مع الخبرات السابقة ثم استرجاعها، مما يعمل على شد انتباه الطلبة وتشجعهم على التفكير العلمي، ويزيد مستوى التحصيل والاحتفاظ لديهم.
- إن مدخل مستوى معالجة المعلومات الاعمق يمتاز بمراعاته للفروق الفردية، ويركز على جعل الطلبة محور العملية التعليمية، وتنمية قدراتهم وميولهم خصوصاً في المرحلة الجامعية، مما يؤدي الى أثارة حماسهم اندفاعهم لتعلم معلومات جديدة وربطها بالتعلم السابق والافادة منها في التعلم اللاحق.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1. أثبت مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق فاعلية كبيرة في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية في حدود الدراسة الحالية.
2. أثبت البحث الحالي أفضلية تدريس مادة البلاغة لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بمدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق مقارنة بتدريسهم المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

3. زيادة تحصيل الطلبة وارتفاع نسبة تفاعلهم والحماس والاندفاع والتحضير وزيادة الانتباه والاهتمام لفهم الموضوع المطروح، فضلا عن زيادة الاحتفاظ وديمومته لمدة زمنية أطول.

4. إن اســـتخدام مداخل واســـتراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس الجامعي يؤدي الى استيعاب أعمق، واسترجاع أسرع، وتفاعل أكثر وزيادة في التحصيل والاحتفاظ، بسبب تفضيل الطلبة لاساليب التدريس غير التقليدية وارتفاع نسبة تفاعلهم معها.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

1. الاهتمام بتدريس مادة البلاغة لطلبة المرحلة الجامعية في أقسام اللغة العربية، على وفق مداخل واستراتيجيات حديثة؛ لأنها من المواد الهامة لصقل شخصيتهم وتوسيع مداركهم.

2. عدم اقتصار التدريس الجامعي على الطرائق التقليدية، وضرورة التوجه لإتباع المداخل والطرائق والأساليب الحديثة في التدريس، لانها تنشط التفكير العلمي لدى الطلبة، وتراعي الفروق الفردية بينهم فضلا عن إنها تعطي الحيوية والنشاط للطلبة وتبعد عنهم الملل والرتابة، وتنمي مهارات التدريس لدى المدرسين.

3. ضرورة الاهتمام بالتدريس على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق في المرحلة الجامعية لما له من أهمية كبيرة في الارتقاء بمستوى تفكير الاستاذ الجامعي وتنمية قدراته العلمية والتربوية في التدريس.

ثالثاً : المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة ترمي إلى :

1. تعرّف أثر مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق في التحصيل او الاكتساب في فروع اللغة العربية الاخرى كالنحو او الصرف او العروض في كليات التربية الاساسية.

2. تعرّف أثر مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق في متغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير التحليلي او الابداعي او الاستدلالي او التفكير الناجح او التفكير المنتج او التفكير الناقد).

3. دراسة مقارنة بين تحصيل طلبة اقسام وتخصصات اخرى على أثر تدريسهم على وفق مدخل مستوى تجهيز ومعالجة المعلومات الاعمق تبعا لمتغير الجنس في كليات التربية وكليات الآداب، وللمراحل الدراسية كافة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- إبراهيم، محمد صالح (2006)، علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية، عمان، الاردن.
- إبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2016)، لسان العرب المحيط، دار المعارف، القاهرة.
- ابو جادو، صالح محمد، (2009)، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- أبو حطب، فواد وأمال صادق 1980، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- أبو حطب، فؤاد وآمال صادق، (1980)، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- أبو حويج، مروان، (2002)، البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن.
- أبو شامة، محمد رشدي، (2011)، أثرالتفاعل بين استراتيجية التساؤل الذاتي ومستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الفيزيائية والاتجاه نحو دراستها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، المنصورة، ع77، ج2، ص74-141.
- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون، (1990)، *التقويم والقياس*، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- بدر، صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ، (2016)، فاعلية برنامج مقترح قائم على معالجة المعلومات في تنمية المهارات العقلية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17، لسنة 2016، ص547-568.
- الجبوري، عبد الله، (1986)، العامية أيضاً دراسة الأجيال، ع4، العراق.

- الخزرجي، عزيز حسن جاسم، (2011)، بناء برنامج- تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طالبات قسم علوم الحياة وتنمية تفكيرهن الناقد، كلية التربية/ابن الهيثم، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الدلكي، خالد حسين، وأبو دلو، أحمد محمد، (2015)،الدرس الحِجاجي في نظرية تحليل الخطاب (دراسة تطبيقية في سورة يوسف من خلال تفسير ابن عاشور)، مجلة المنارة ،المجلد 21،العدد3.
- الرّماني، ابو الحسن علي بن عيسى ت386هـ، (1976) النكت في اعجاز القرآن(ثلاث رسائل في إعجازالقرآن،ط3، تحقيق: محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول عبد السلام، دار المعارف ، مصر.
- الزغلول، رافع النصير، وعماد عبد الرحيم الزغلول، (2003) علم النفس المعرفي، دار الشروق، عمان، الاردن.
- الزيات، فتحي مصطفى، (2006)، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- السامرائي، نبيهة صالح، (2014)، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية- نموذج لكتابة الاطروحة والدفاع عنها، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- السيد، محمد أحمد، (1980)، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط1، دار العودة، بيروت، لبنان.
- الشامي، حمدان ممدوح إبراهيم، (2016)، فاعلية أنموذج مقترح لتجهيز المعلومات في علاج صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد 79 لسنة 2016 ص 17-50.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

- الشرقاوي، أنور محمد، (2002)، علم النفس المعرفي المعاصر، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر
- الصافي، عبد الله بن طه، (2000)، الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي المجلة العلمية الجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإداريم (1) 95-118
- الصراف، قاسم علي، (2002)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- صياح، منصور عبد الله (2006)، الفروق في مستوى معالجة المعلومات بين التلاميذ ذوي صعوبات الفهم القراني والتلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، جامعة دمشق للعلوم (رسالة دكتوراه غير منشورة)
- طاهر، علوي عبدالله، (2010)، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأُردن.
- عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف، وهيفاء عبد بدن(2014)، أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد15، لسنة 2014، ص23-55.
- عثمان، سيد أحمد، وفؤاد عبد اللطيف أبو حطب (1978)، دراسات نفسية، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الفاخري، سالم عبد الله سعيد، (2018)، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الاكاديمي، ط1، عمان.
- القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، (ب.ت) الإيضاح في علوم البلاغة، ج 1 ، مكتبة المثنى، بغداد، العراق.
- مدكور، على أحمد، (2010)، طرائق تدريس اللغة العربية، ط2 ، دار المسيرة، عمان، الأُردن.

- مطلوب، أحمد، والبصير، كامل حسن، (1999)، البلاغة والتطبيق، مكتب الطباعة المركزي جامعة بغداد، العراق.
- الناقة، محمود كامل، (1985)، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج.
- نصرالله، عمر عبد الرحيم، (2004)، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، دار وائل, عمان، الاردن.
- هاشم، ظافر أحمد، (2011)، تحليل الاداء الفني(المهاري)لكرة القدم دراسة تحليل ومقارنة، دار الغيداء للنشر والتوزيع، الاردن.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، (2004)، طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع، الاردن.
- وهبه، مجدي، وكامل المهندس (1984)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، كامل المهندس، مكتبة لبنان، لبنان.

المصادر الاجنبية :

- Andreas G.Kandarakis & Matios S.Poulos (2008). "Teaching Implications Of Information Processing Theory And Evaluation Approach Of Learning Strategies Using Lvq Neural Network", Wseae Transactions On Advances In Engineering Education, Issue 3, Vol 5, March, Pp 111-119.
- Bloom .B.S,Hastings , J.tal.and Madaus G. F.Hand book on , formative and summative Evaluation student , learning ., Newyork . Mc – Graw – Hin ,1971.
- Craik, F. I. M., & Lockhart, R. S. (1972). Levels of processing: A framework for memory research. *Journal of Verbal Learning and Verbal behavior,* 11, 671-684.
- Eble , Robert ,L.Hssentials of Educational measurer – ments , 2nd ed ., New Jersey ,E Nngle Wood Cliff , prentice – Hall ,1972
- Michal, C & Anna, U (2006)" The Information Processing Approach":
- Schmeck, R. R. (1983): Learning styles of college student in. R. F. Dillon and R. R. schmeck (Eds) individual difference in cognitive . Academic Press Inc., London .

الملاحق

ملحق (1) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
.1	38	.26	24	.1	40	.26	39
.2	36	.27	48	.2	40	.27	42
.3	30	.28	26	.3	32	.28	41
.4	44	.29	50	.4	24	.29	37
.5	38	.30	53	.5	43	.30	44
.6	32	.31	45	.6	26	.31	45
.7	32	.32	54	.7	36	.32	48
.8	42	.33	30	.8	43	.33	51
.9	34	.34	41	.9	41	.34	32
.10	43	.35	48	.10	26	.35	51
.11	48	.36	42	.11	35	.36	53
.12	48	.37	35	.12	27	.37	26
.13	50	.38	42	.13	24	.38	31
.14	32	.39	47	.14	39	.39	53
.15	23	.40	50	.15	31	.40	21
.16	43	.41	43	.16	33	.41	23
.17	41	.42	32	.17	23	.42	24
.18	42	.43	42	.18	35	.43	40
.19	49	.44	34	.19	33	.44	43
.20	60	.45	40	.20	31	.45	24
.21	42	.46	33	.21	36	.46	25
.22	50	.47	40	.22	37	.47	31
.23	44	.48	41	.23	43	.48	19
.24	43	.49	42	.24	35	.49	17
.25	23	.50	44	.25	40	.50	20
						.51	28
الوسط الحسابي			40.66	الوسط الحسابي			34.568
الانحراف المعياري			8.184	الانحراف المعياري			9.617

ملحق (2) درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
.26	49	.26	27	.26	41	.26	36
.27	45	.27	47	.27	34	.27	41
.28	31	.28	28	.28	32	.28	34
.29	42	.29	48	.29	27	.29	31
.30	37	.30	50	.30	42	.30	34
.31	33	.31	44	.31	25	.31	35
.32	34	.32	52	.32	27	.32	38
.33	41	.33	33	.33	42	.33	41
.34	36	.34	40	.34	40	.34	42
.35	47	.35	45	.35	27	.35	31
.36	42	.36	44	.36	31	.36	43
.37	47	.37	37	.37	24	.37	36
.38	51	.38	43	.38	22	.38	21
.39	30	.39	48	.39	31	.39	33
.40	22	.40	51	.40	29	.40	21
.41	45	.41	42	.41	31	.41	33
.42	40	.42	33	.42	20	.42	24
.43	44	.43	41	.43	31	.43	33
.44	50	.44	37	.44	30	.44	15
.45	59	.45	42	.45	30	.45	21
.46	43	.46	35	.46	34	.46	26
.47	52	.47	42	.47	32	.47	22
.48	45	.48	44	.48	37	.48	17
.49	46	.49	40	.49	37	.49	16
.50	25	.50	42	.50	39	.50	19
						.51	21
الوسط الحسابي			41.42	الوسط الحسابي			30.568
الانحراف المعياري			7.672	الانحراف المعياري			7.611